

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

575 - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني أنه قال ٧ دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه ف قيل : هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي قال : فانتظرت حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه وقلت : وإني لأحبك فقال : آ ؟ قلت : آ فأخذ بحبوة ردائي ف جذبني إليه وقال : أبشر فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : (قال الله ﷻ تبارك وتعالى : وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في) .

قال أبو حاتم B : أبو إدريس الخولاني اسمه عائد بن عبد الله كان سيد قراء أهل الشام في زمانه وهو الذي أنكر على معاوية محاربته علي بن أبي طالب حين قال له : من أنت حتى تقاتل عليا وتنازعه الخلافة ولست أنت مثله لست زوج فاطمة ولا بأبي الحسن والحسين ولا بابن عم النبي A فأشفق معاوية أن يفسد قلوب قراء الشام فقال له : إنما أطلب دم عثمان قال : فليس علي قاتله قال : لكنه يمنع قاتله عن أن يقتص منه قال : اصبر حتماً فاستخبره الحال فأتى عليا وسلم عليه ثم قال له : من قتل عثمان ؟ قال : أ قتله وأنا معه عنى : وأنا معه مقتول وقيل : أراد أ قتله وأنا حاربتة فجمع جماعة قراء الشام وحثهم على القتال K إسناده صحيح على شرط الشيخين